كما يكون المؤمن صديقا للمؤمن عدوا للكافر فيجتمع فيه الصداقة
والعداوة باعتبار فريقين اذا عرف هذا فيتعين انا لو زدنا في
لفظ بعد لفظة اخرى سنه فقلنا قبل سابعد بعد بعد تعين ان يكون
الشهر عينه رجبا وان جعلناه بعد اربعة كان جمادى الاخرة او جمادة
شهرم كان جمادى الاولى او سنة كان ربيع الاول وكذلك كل ما كان تزاد
بعد تزاد شهرا قبل فان هذه الشهور ظروف كما تقدم فيحصل على هذا
الضابط مسايل غير متناهية واذا وصلت الى اكثر من اثنى عشر ظرفا
فقد دارت السنة معك فربما عدت الى غير الشهر الذي كنت قلته في المسئلة
ولكن من سنة اخرى وكذا من سنتين اذا كثرت مسئلة فان عكسنا
وقيل بعد ما قبل قبله رمضان فمقتضى جعلنا الظروف متجاورة
على ما هي في اللفظ يكون الشهر المسؤل عنه رمضان فان كل شئ بعد
جميع ما هو قبله وبعد قبلانة وان كثرت وقال ابن الحاجب انه شوال
بناء على ما تقدم وهو ان الاول متقدم على البعد الاول متوسط مضاف
الى البعد الاخير المضاف الى الضمير العايد على الشهر المسؤل عنه فنفرض شهرا
هو شوال فقبله رمضان وقبل رمضان شعبان والسايل قد قال رمضان
ان لم

بعد احد القبلين والقبل الاخر بعد وليس لنا شهر قبله شهران
الثاني منهما رمضان الا شوال فتعين فيكون رمضان موصوفا بانه
بعد باعتبار شعبان وبانه قبل باعتبار شوال ولا تضاد كما تقدم
وان زدنا في لفظة قبل لفظة اخرى فقلنا بعد ما قبل قبل قبله
رمضان كان ذا القعدة فان رمضان اضيف الى قبل قبل قبلين
وهما شوال وذو القعدة فان جعلنا لفظ قبل اربعا كان ذا الحجة
او خمسا كالمحرم وعلى هذا مسئلة اذا قلنا بعد ما بعد بعد رمضان
فهو جمادى الاخر لان السايل قد نطق بثلث بعدات غير الشهر المسؤل عنه
فوجب البعد الاول وشعبان البعد الثاني ورمضان البعد الثالث
والرابع هو الشهر المسؤل عنه المتقدم عليها وذلك جمادى الاخرة مسئلة
واذا قلنا قبل ما قبل قبله رمضان تعين ذو الحجة لان السايل قد نطق
بثلث من لفظ قبل فقبل ذي الحجة ذو القعدة وقبل ذي القعدة شوال
وقبل شوال رمضان وهو ما قاله السايل واما قبل ما قبل بعد او بعد
ما بعد قبله فقد تقدم ان كل شئ هو قبل ما هو بعده وبعد ما هو قبله
واذا احدث العين صار معنى الكلام بعد رمضان او قبله رمضان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)